

البصائر

صحيفة اسلامية للعلوم والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

الذين يعلم انهم انزل اليك من ربك الحق
كن من مواعصي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يتفنون الميثاق .
صلوات الله عليهم

لما ذا نطالب
بالتعريب
- 1 -

قال الضيف من اهالي
الجانب لمضيفه من اهالي
الشمال: لقد اثر الاسبان
في كلامكم تأثيرا بليغا حتى
انكم تقولون المارشي: الهلا!
فاجابه المضيف بمنتهى
السداجة: ان ذلك قاصر
على الكبار منا، اما الصغار
فانهم يقولون المارشي مثلكم.
ان هذه المحاوره
الصغيرة تبين لاي مدى بلغ
استعجابهم الالسنه نتيجة
ازدواجية لغة التعليم والادارة.
ونقول ازدواجية من باب
المجاز، والا فان الواقع هو
ان اللغة الاجنبية تفرض نفسها
فرضا على التعليم والادارة
بكل قوة، فجميع المواد العلمية
لدرس بها، وتعليمها كلغة
بلغ على التعبير بها من جميع
ما تقع عليه العين وتدرسه
بقية الحواس وينهوره ذهنه،
في حين ان اللغة العربية
انما تدرس بها المواد الادبية
ومنها الدين، فهي تستعمل
في مجال ضيق بعيد عن مطالب
الحياة اليومية التي يكفر
فيها باللغة الدارجة.
وكذلك الادارة فان
احدا لا ينكر ان المغرب
السائدة فيها هي اللغة الاجنبية
تعبيرا وتقريراً وتبليغا وسواء
في ذلك القطاعات العامة او
الخاصة التي ربما يظن انها
بحكم صيغتها القومية الخالصة
تستعمل اللغة العربية. فغير
(البقية على الصفحة 6)

● حكمة من التعليم الديني في شمال المغرب ● ما بال التعليم الاسلامي الذي اينعت ثماره في الماضي يخبو وضوءه الان؟

المطالب لصالح الشعب المغربي
المسلم كحرية الصحافة وتأليف
الاحزاب السياسية والجمعيات
الثقافية .
ومن ذلك الاعتراف
بالتعليم الديني وادخاله في
ميزانية الدولة رغم ضئالة
رواتب القائمين عليه .
ولكنه مع ذلك ارتفع
مستواه حتى تفوق على
التعليم الديني في فاس
ومراكش الذي كانت
سياسة فرنسا تعاكس نهوضه
من كبوته .

وان الوثائق المسجلة
تشهد لما اذعنناه من رفع
مستوى التعليم في الشمال
وكان التعليم الديني في
مختلف مواد الدراسة كله
باللغة العربية، وأني فتايج
مباركة تشهد بها الادارات
والمحاكم والمدارس والمعاهد
التي اتملت بالمنخرجين منه
وكاننا نأمل ان يزيده هذا
الاستقلال قوة ويكون له
خير عضد وسند الا ان هذا
الامل لم يتحقق بل اصابته
نكسة وشلل، واخذ هذا
التعليم ينظر الى المستقبل
الذي ينتظره بعد قطع اسلاكه
وتغوير روافده نظير الذي
يغشى عليه من الموت، كما
(البقية على الصفحة 7)

الخلصين وعلى رأسهم الزعيم
المرحوم عبد الحالق الطريس
تساهلت الحركة العسكرية
بقهاده الجنرال فرنكو التي
بقلم الاستاذ: محمد الطنجي
احتاجت الى الجنود المغاربة
لانجاحها نوعا من المساهلة
مع الوطنيين في نضالهم
المستميت حتى حققوا بعض

الطريق على ابننا المغرب
واما جهم في الثقافة الاسبانية
الكافوليكية ما وجدوا الى
ذلك سبيلا الا ان الثورة
المباركة الرفيعة ايقظت
ابننا المغرب من سباتهم
حتى اخذوا بعض العيطة
والعذر من مكر الغزاة
العماة ولما تحولت الثورة
المسلحة الرفيعة الى ثورة
فكرية بفضل نضال الوطنيين

من المعلوم ان شمال
المغرب كان خاضعا للنفوذ
الاسباني صاحب محاكم التفتيش
المشعورة في معارضة الاسلام
في الاندلس والاسبانيون
وان لم يستصروا ظهورا
بربريا في منطقة نفوذهم الا
انهم كان يتبعون نفس الخطة
الفرنسية من جهة وبحاولون
الفرنسيين من جهة قطع

عريضة الى مجلس النواب في شأن محاربة الفساد

قدمت رابطة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى السيد رئيس مجلس النواب عريضة في
شأن محاربة الفساد امضاها اعضاء هذه الرابطة والعشرات من رجال العلم والدين والغيرة على الاخلاق،
وهذا نص العريضة:

وكاننا هي صيحات في واد او
نفحات في رماح،
وانا لنرجو منكم ان يكون
ملتصنا هذا في عداد ما سيدرسه
مجلسكم الموقر وان تحيلوه على
وزارة الداخلية مطالبتها
بتطهير المجتمع مما حل به،
سيدنا الرئيس، ننقدم اليكم
بدافع ديني اصلاحي بمفترحننا
هذا ونحن واقفون من عرضكم اياه
على السادة الاعضاء المحترمين
والمستعدين لتشديد بناء مجتمعنا
ماديا وروجا على اساس متينة
نرضي الله والرسول والضمير
الانساني، متمثلين بقول الحق
جل جلاله (ان اريد الاصلاح
ما استنطعت وما توفيت الا بالله)
والسلام عليكم ورحمة الله .

فيها، والارتشاء، وسب المفدسات،
والبغاء السري والعلني، واختلاط
النساء بالرجال في المسابح
الصيفية والمقاهي، واعتراض من
لاخلاق لهم من اصحاب السيارات
مبيل النساء للصيد والقنص،
ندهور وسقوط اخلاقى بندي له
جبين مطلق انسان لاسيما من
تعهدوا في حظيرة الدين الظاهر
باجتناب ما حرمه الله،
ولقد سبق ان قدمنا - كما
قدمت رابطة العلماء وغيرها من
الهيئات الدينية الاصلاحية كرابطة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بالرباط، والجمعية نظيرتها:
بوجدة، وانصار الاسلام بالبيضاء
الخ من غير ما تنفيذ وجعل حد
لهذه الانحرافات والوضع المشين،

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الله تعالى (ولا تكونوا كالذين
نسوا الله فانساهم انفسهم الآبة)
يا امة القرآن، قال رسول الله (ص)
ما آمن بالقرآن من امتحل ما حرمه
رباط الفتح في 25 شوال عام
1390 هـ - 1970/12/24
سعادة رئيس مجلس النواب
العلامة المحترم
تحية مباركة طيبة عن خير
من ولاة الله امرنا حامى الدين
والوطن الحسن الثاني المؤيد بالله،
وبعد، نلفت نظركم وباقي
اعضاء المجلس المحترمين الى
ما حل بامتنا المسلمة في هاته
الديار من التدهور وانحلال الاخلاق
وارتكاب الفواحش ما ظهر منها
وما بطن، وشرب الخمر، والاتجار

الوقت والميقات

الممتد الذي ألزم به نفسه. كل هذا مستفاد من كلام أبي البقاء قال: «والوقت في غير المقدر بالوقت من الأفعال ظرف فيشترط وجود الفعل في جزء من الوقت، ففي أن تزوج هذه السنة بحث بالتزوج في بعضها لأنه غير ممتد فلا يكون مقدرا بالوقت وفي المقدر معيار للفعل المقدر به فيكون الشرط استيعاب الفعل جميع الوقت كما في أن أمت هذه السنة حيث لا يحث إلا بالإقامة في جميعها لأن الإقامة مما يمتد فتكون مقدرة بالوقت».

فانه يلزمه أن يصوم اليوم بمجرد الدخول إلى الدار في أي وقت من أوقات الأسبوع الذي عينه، إذ الاعتبار بوقوع الفعل في أي ظرف داخل الزمان الذي قدره المكلف لهذا الفعل الذي ألزم به نفسه، وأن كان الفعل ممتدا كالإقامة في مثل قول الناذر: «أن أقيم في دار فلان خلال هذا الأسبوع» فله على أن يصوم يوما، فانه لا يلزمه أن يصوم اليوم إلا إذا أقام داخل الدار طيلة الأسبوع الذي عينه، إذ الاعتبار حينئذ بكون الفعل مستغرا لجميع أجزاء الزمان الذي قدره المكلف للفعل

العبادة داخل الوقت المقدر يسمى اداء، ووقوعها خارج الوقت لعدم شرعي يسمى قضاء، وعلى هذا فالعبادات تنقسم إلى قسمين:

أ - عبادات موقوتة .

ب - عبادات غير موقوتة .

فالعبادات الموقوتة هي التي يباشر التسارع تقدير الوقت الذي تؤدي فيه بحيث لا يكون المكلف ممتلا إلا بفعلها داخل الوقت المقدر، فان كان زائدا على مقدار فعلها فهو الوقت الموسع، وذلك كالأوقات الصلوات الخمس ووقت الضحى ووقت العيدين وأن لم يكن زائدا على مقدار فعلها لكونه

بقلم الأستاذ:

محمد بن حماد الصلالي

يبتدىء بالشروع فيها، وينتهي بالانتهاء من فعلها فهو الوقت المضيق وذلك كتسهر رمضان وأيام الكي في مذهب الشافعية الذين يقولون باستحباب صيامها على الخصوص. أما العبادات التي ليست بموقوتة فهي العبادات التي لم يباشر التسارع تحديد وقت لفعلها، بل بتحقيق الامتثال بمباشرة المكلف لها في ظرف ما، فمن هذه ما هو فوري وهو الإيمان. فان الإيمان بالله أول ما يجب على المكلف. ومنها: الطاعات التي جعل الشارع أمر الإتيان بها موكولا إلى استعمال المكلف لفعله أياها تقريبا منه لله تعالى. فهذه لأصلها لها بالوقت في عرف الشرع لأنه لم يباشر تحديد وقت لفعلها فلا يوصف فعلها لا بالآداء ولا بالقضاء على أن الزمان ضروري لفعلها وذلك كالتوافل المطلقة والنذر المطلق .

ومنها فعل مباح يربطه المكلف بوقت يباشر تقديره فان كان الفعل لا يمتد كفي حصوله في أية برهة من الوقت الذي قدره، وأن كان مما يمتد فلا يحصل إلا باستغراقه لجميع الوقت الذي قدره، ويظهر الأمر الشرعي لهذا الفعل فيما إذا ألزم المكلف به نفسه بيمين أو نذر. فهذا الفعل ينظر فيه، فان كان لا يمتد كالدخول في قول الناذر: «أن دخلت دار فلان خلال هذا الأسبوع» فله على أن يصوم يوما .

بين مدته ثم اتسع فيه فقليل للموضع ميقات . - وكلام الحافظ في الفتح شبيهه يقول ابن الأثير فقد جاء فيه: - وأصل التوقيت أن يجعل للنسبة وقت يختص به ثم اتسع فيه فاطلق على المكان أيضا - وتستفاد العلاقة في إطلاق الميقات على المكان من كلام الحافظ ابن دقيق العيد في أحكام الأحكام قال: - قيل أن التوقيت في الأصل ذكر الوقت، والصواب أن يقال تعليق الحكم بالوقت ثم استعمل في التحديد للنسبة مطلقا لأن التوقيت تحديد بالوقت فيصير التحديد من لوازم التوقيت فيطلق عليه التوقيت . - فيظهر من كلامه هذا أن العلاقة المجازية في إطلاق الميقات على المكان هي اللزوم، حيث أطلق اللزوم الذي هو الميقات وأريد لازمه الذي هو المحدود من المكان. غير أن الإمام الزمخشري ذكر في أساس البلاغة أن التحديد من غير ارتباط بالوقت الزمني هو مدلول حقيقي لكلمتي الوقت والميقات، وأيده سعيد الخوري في أقرب الموارد بنقل كلامه مسلما له قال: - وفي الأساس شيء موقوت ومؤقت محدود وهل في ذلك وقت أي حد بين القليل والكثير - . وقد راعى الإمام الخطاب كل هذا فدل كلامه على أن إطلاق الميقات على المكان يختلف في كونه حقيقة شرعية أو لقوية باختلاف الاعتبار، وهو قوله: - والميقات أن كان مأخوذا من الوقت الذي هو الزمان فاطلاقه على المكاني إنما هو بالحقيقة الشرعية، لأنه قال في الحديث: وقت لأهل المدينة ذا الحليفة - وأن كان مأخوذا من التوقيت والتأقيت اللذين هما بمعنى التحديد فكل منهما حقيقة لغوية باقية على أصلها - . ومن كلام الخطاب هذا يظهر المعنى الشرعي للفظه «الميقات» وهو المكان المحدود من قبل الشارع لابتداء الأحرام بالحج أو العمرة منه، وأما المعنى الشرعي للوقت فهو الزمان الذي قدره الشارع للفعل العبادة فيه لا فرق بين أن يكون ذلك الزمان موسعا أو مضيقا، وهو قول الإمام ابن السبكي: - والوقت الزمان المقدر له شرعا مطلقا . والضمير في له عائد على المؤدى الذي فهم ذكره: وقوله مطلقا شامل للموسع، وهو ما يزيد على مقدار ما يسع، وقوع العبادة . وللمضيق وهو ما لا يزيد على مقدار ما يسع وقوع العبادة، ووقوع

للأحرام بالحج شرطان أساسيان وهما :

- أ - الزمان : وهو الذي يعرف عند الفقهاء بوقت الحج
- ب - المكان : وهو الذي يعرف عند الفقهاء بميقات الحج .

وللوقت معنى لغوي ومعنى شرعي. أما معناه في اللغة فقد جاء في كليات أبي البقاء «الوقت لغة المقدار من الدهر، وأكثر ما يستعمل في الماضي كالميقات، ونهاية الزمان المفروض لعمل، ولهذا لا يكاد يقال إلا مقيدا» .

وقال الإمام الراغب في مفردات غريب القرآن: «الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل، ولهذا لا يكاد يقال إلا مقيدا نحو قولهم وقت كذا جعلت له وقتا» .

قال تعالى: «أن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» . وقال سبحانه: «وإذا الرسل أقيمت» . - والفرق بين الوقت وبين المدة والزمان أن المدة المطلقة امتداد حركة الفلك في الظاهر من مبدئها إلى منتهاها، والزمان مدة مقسومة إلى السنين، والشهور والأيام والساعات والوقت الزمان المقدر والمعين - .

وقال الإمام الراغب مبينا معنى الميقات «والميقات الوقت المعروف للنسبة، والوعد الذي جعل له وقت» . ومثل له بثلاث آيات :

الأولى قوله تعالى: «أن يوم الفصل ميقاتهم» .

والثانية قوله تعالى: «أن يوم الفصل كان ميقاتا» .

والثالثة قوله تعالى: «الس ميقات يوم معلوم» .

ثم قال الإمام الراغب: «وقد يقال الميقات للمكان الذي يجعل وقتا للنسبة كميقات الحج» .

وتسمية المكان بالميقات هي تسمية مجازية بحسب الأصل ثم صار هذا الإطلاق حقيقة عرفية بسبب كثرة الاستعمال ففي كليات أبي البقاء - والمجاز قد يصير حقيقة عرفية بكثرة الاستعمال. فلا يخرج بذلك عن كونه مجازا بحسب أصله ويدل على أنه مجاز بالاستعمال ما نص عليه ابن الأثير قال: - التأقيت والتوقيت أن يجعل للنسبة وقت يختص به، وهو بيان مقدار المدة. يقال وقت النسبة بالتشديد بوقته ووقت بالتخفيف بفته إذا

اسرائيل الشعب الملعون

أداة ولعن بني اسرائيل ويمكن لنا بعد هذا أن نسمى بني اسرائيل باسمهم الأصلي الأزل الشعب الملعون المغضوب عليه.. والحوادث التي وقعت على أيديهم المجرمة اتنا الهزيمة وما بعدها تثبت لنا صحة هذا الاسم كإعمال الانتقام الجماعي وتعذيب المجنوبين والاضطهاد وقصف المساكن والمدارس والكنائس والجوامع بالقنابل والاستيلاء بالقوة على الأراضي والممتلكات واغتصاب النساء وأخيرا إحراق المسجد الأقصى أولى القبلتين أنها حوادث مهولة تظهر لنا أوجه الحقيقة للشعب الملعون بني اسرائيل الذين يسعون أنفسهم الخبيثة زورا وتضللا للرأي العام العالمي «شعب الله المختار الذي لا يقهر» فلا غرو ولا عجب إذا كان الظلم والعنوان من شيمتهم والنفاق والتضليل شعارهم وسفينة الشر مركبهم وابليس قائدهم الأعلى وجهنم مصيرهم .

«الميثاق»

بمدينة الدار البيضاء

تطلب جريدة الميثاق بالبيضاء من الأماكن الآتية :

- (1) مكتبة المجد الجديد ، شارع الفداء رقم: 425
- (2) مكتبة الأدب ، درب بوشنوف، رقم : 108 110
- (3) مكتبة الخوارزمي 76 شارع مولاي إدريس ،
- (4) السيد المحفوظ . شارع أحمد الصباغ رقم : 68

في حيفا وفي عكا وفي الناصرة وغزة وسيناء الغضب الجماهيري على أشده فما هذا البركان المتفجر في الأرض المحتلة لجأ العدو الاسرائيلي إلى سياسة القمع والإرهاب وتهديم البيوت على أهلها وفرض نظام منع التجول للقضاء على الثورة الفلسطينية التي تزدد مع مرور الأيام قوة وصودا في وجه العدو الاسرائيلي الذي سنحاول في موضوعنا هذا كشف شخصيته الأصلية المفضرة وتسجيل بصمات أصابعه الإجرامية من خلال الكتب السماوية ولنبدا في البحث عن المجرم قال الله تعالى في القرآن لاعنا بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ولعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، وفي سفر التوراة نجد هذا القول «ولعن الرب في التوراة منافقي اليهود الذين فضلو الشهوات السافلة والأموال المسروقة على المقدسات والاسس الربانية، وفي العهد الجديد من الانجيل يقول عيسى عليه السلام مخاطبا اليهود قتلة الانبياء وسفاكسي الدماء ومسببي الفتن التاريخية «ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراءون... فانتم نشهدون على انفسكم انكم قتلة الانبياء ايها الحيات ! اولاد الافاعي ! كيف نهرون من دينونة جهنم ؟ يا اولاد الافاعي كيف تقدرون ان تتكلموا بالصالحات وانتم اشرار ؟ انتم من اب هو ابليس وشهوات ابكم تريدون ان تعملوا ذلك كان قتلا للناس منذ البدء، هذه الكتب السماوية اتفقت بالاجماع على

عامل الرباط وسلا يستقبل وفداً من العلماء

لا تنبجعة الادمان على شرب
ام الخبائث التي لعن النبي
صلى الله عليه وسلم بانعها
وشاربها وحاملها والمحمولة
اليه وصاقها والجالس على
مائدة تشرب فيها .

وغنى عن البيان ان
اهمال السلطة لاتخاذ العقوبات
ضد السكرى واعطاء الرخص
بفتح الخمرات لكل من
يطلبها يشجع المجرمين على
ارتكاب الجرائم .

وقد شكر السيد العامل
السادة العلماء على غيرتهم
الدينية ووعدهم باستدعاهم
جميع رجال السلطة التابعين
لعمالته في مساء ذلك اليوم
وامرهم باتخاذ العقوبات
الصارمة ضد السكرى ،
واضاف سعادته قائلاً :

انا متفق معكم على
الاخطار الناجمة عن شرب
الخمر وانتشارها بصور مفعجة
ولقد سجلت ذلك في التقرير
الذي سأبعثه الى وزارة
الداخلية بومه بدون ان اعلم
الغاية من زيارتكم واضفت
الى شرب الخمر ظاهرة
الزنى وسأعمل كل ما في
وسعي للقضاء على هاتين
الجريمتين .

فشكر الوفد سعادته
ودعا الله ان يوفق خدامنا
لاعطاء المدلول الصحيح لهذه
الدستور القائل ان دين الدولة
الرسمي هو الاسلام وان
ملكه هو حامي حمى الملة
والدين ، ليعملوا بذلك سعادة
امتهم .

طبعت هذه الجريدة
بمطبعة كريمة بريس
نطوان

سلا بأوامر القرائات
والسنة في موضوع الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر .
وقنفهذا للرغبة التي
اعرب عنها جلالة الملك
المعظم في الدرس الحديثي
الذي شرح فيه قوله صلى الله
عليه وسلم ، من رأى منك
منكراً فليغيره بيده فان لم
يستطع فليسانه فان لم يستطع
فليقلبه وذلك اضعف الايمان
تلك الرغبة التي تدعو كل
المواطنين الى الاتصال بعمال
المملكة كلما رأوا منكراً من
المناكر . طالبين منهم تغييره
فاذا لم يغيروه فاني يقول
جلالة الملك مستعد لتغييره .

زار وفد من علماء الرباط
وسلا لاستاذ الفهور مولاي
عبد السلام الوزاني عامل
العدوتين صبيحة يوم الخميس
9 من ذي القعدة 1390 الموافق
7 يناير 1971 وكان الوفد
مترجماً من الاساندة السادة :
عبد الواحد ابن عبد الله
- محمد بن ابي بكر التطلواني
- احمد كديرة - عبد الرحمن
الكثاني - والد اعرب الوفد
لحضرته ، من الاستيا الذي
عم جميع مواطني العدوتين
ونواحيها تنبجعة ببيع الخمر
وشربها من طرف المسلمين
والنصارى في عدة عديد من
الاسر وتقديدها للمدعوين
والمدموات في كثير من الحفلات
المقامة بالمواضر والبوادي .

وما هذه الفجائع العظمى
التي تؤدي بحياة عشرات
ان لم نقل مئات من النفوس
البشرية يومياً في حوادث
الاصطدامات وغيرها وتحدث
فوضى اخلاقية لم يحق لها
نظير في تاريخ المغرب حتى
في عهد الحماية المشؤوم

ايام فـيـيـو غـو سـلـا فـيـا

(5)

مدينة دبو على بعد نحو
180 كيلومترا من سراجيفو ،
لتدشين مسجد جديد في
قرية بضاحيتها تسمى باريجي
وقد حضر الاخوان بأهذنا
الى مقر الرئاسة الدينية حيث
ألفنا موكبا مع رئيس العلماء
ولقينا هناك صديقنا الاستاذ
حسين جوزو الذي كان
في الاتحاد السوفياتي ، وقدم
أمس بعد ما شارك في مؤتمر
طشقند الاسلامي ، فانضم الينا
وأخذ الموكب طريقه الى
المدينة المذكورة ، وكان
اليوم ندبا فسرنا على مهل ،
في طريق مكثف بالأشجار
والجبال والادوية ، والثلوج
تلوح لنا من بعيد مشكلة
القمم العالية ، والشمس تبدو
احيانا من خلال السحاب
فتعكس اشعتها الثلوج البيضاء
ويتكون من ذلك منظر كأحسن
ما ألت رأ . والحقيقة ان بلاد
بوسنة جميلة جدا . وهي غنية
بالغابات والانهار ، فالسباحة
فيها متعة كبيرة . وقد توقفنا
في الطريق فمر ما مرة حيث
تناولنا طعام الفطور ، وزرنا
بعض المساجد في القرى
التي تقع على طريقنا ، وما
اكثرها . وأكثر منها القرى
الواقعة في الجبال والتي تبدوا
لنا بمساجدها وأذانها
الرشيقة هأنها لوحات فنية
بدمة محالة باطار من الحفرة
الجميلة تملك الانظار . وقيل
لنا ان أكثر هذه المساجد
جديدة وان جملة ما بنى من
المساجد في يوغوسلافيا أثناء
السنة الماضية خمس مئة
مسجد .

(تابع)

عبد الله كنون

على ان بعض المقروءات كانت
تؤدى بالعربية وتخلل
باليوغوسلافية ، والملاحظة
العامة على هذه الامداد
والقصص انها قصيرة غير
مملة ، وقد تصفحنا مجموعاتها
التي كانت بايديهم فوجدناها
غاية في حسن الطبع والتنوع
الجو الروحاني ، لاسيما مع ما
رأيناه من تأثير القوم
وخشوعهم فألقيت حديثا في
موضوع المولد الشريف معتمدا
فيه على ما صح من الرواية
وما ابتدته حقائق التاريخ ،
كما القى الاخ الاستاذ الدكالي
حديثا آخر في معجزاته (ص) ،
وكان الاستاذ حمدي يوسف
ينقل كلامنا الى لغة القوم
فقرة بفقرة . وادبرت على
الحضور هؤوس المشروبات
المتنوعة ثم وزعت عليهم
قراطيس بها قطع من الحلوى
السكرية مطبوع عليها بالعربية
كلمة مولود شريف مع كعكة
كبيرة بحجم الرفيف وقال
لنا امام المسجد ان مثل هذه
الحفلات تقام يومياً تقريبا
بمناسبة العقيقة والختان
والقران وغير ذلك من
المناسبات وبعضها يكون
بالاحل ، وسألنا هل يعطى
المادحون مكافأة مالية ،
فقالوا نعم .

وانصرفنا وقد شهدنا
تجمعا شعبيا له طابع ديني
شبيه بما يكون عندنا في
المناسبات المذكورة ، مما
بثت وحدة المجتمع الاسلامي
شرقا وغربا في المظاهر
والعادات ، زيادة على وحدته
في العقيدة والشعور .

وهذا يوم الاحد على
موعد مع رحلة جميلة الى

كان برنامجنا يوم
السبت حافلا بالزيارات
والانصالات كما رأينا ، ولم
تخل ليلة ذلك اليوم من نوع
آخر من التعرف والاطلاع
على احوال اخواننا المسلمين
في يوغوسلافيا ، فقد اخبرنا
سماحة رئيس العلماء بان
حفلة مولد سنقام تلك الليلة
في منزل احدهم بمناسبة
اكتمال بنائه اى ما يسمى
ميريا بالوكيرة ، وأنه يسر
صاحبه ان نحضرها مع
سماحته ، فلم نر بذلك بأسا
وبعد جولة في الحى الاسلامي
القديم المشرف على المدينة
قبيل المغرب ، مرجنا على
منزل الاستاذ عبد الله
درويشويج الذي يوجد في
هذا الحى ، فاستقبلنا احسن
استقبال وقدم لنا الشاي
وعشا خفيفا ، ثم ذهبنا الى
مكان الحفلة ، وهو المنزل
الجديد فوجدناه غاما بالمدعوين
والمدموات ، واستقبلنا صاحبه
بفرح كبير ، ووجدنا فيه
جماعة من الاخوان الذين
مرفناهم من قبل كاهام
المسجد الاعظم وغيره . وكان
الرجال جبالسين في قاعة
على مقاعد صفوفا صفوفا ،
والنساء كذلك في قاعة
مواجهة ، وهن مرتديات
أحسن اللباس ومتلفعات
بمروط من الحرير مختلفات
الالوان ، والقليل منهن من
يرتدين اللباس الافرنجي ،
وما استوى بنا المجلس حتى
شرع الامام والجماعة التي
معه في قراءة الامداد النبوية
بلغتهم القومية مع تعدد
الانغام ، وكان المادحون
يتلاوون احيانا القراءة على
انفراد ، حتى رفيقنا الاستاذ
حمدي قرأ بدوره اعمارا
منممة وقرأ قصة المعراج
بعد قراءة الامام لقصة المولد

صور من حضارتنا

بسم الاستاذ: عبد الرحمن بن سلامة

خاصة للسكن تعرف (بالملاح) اذ لم يسمح لهم بالسكنى مع المسلمين ولذلك وجدت في اهم المدن المغربية احياء خاصة بالطائفة اليهودية كان اليهود يتفرون فيها على دكاكين ومحلات للتجارة وعلى منازل وبيوت للسكنى ومعايد لممارسة طقوس ديانتهم بكل حرية مما يؤكد لنا ان الحكم الاسلامي في المغرب كان لا يطهد اليهود بل كان يعطيهم كل حقوقهم الامر الذي لم يفعله الصهاينة مع اخواننا العرب في الاراضي المحتلة حيث حرقوا المسجد الأقصى ومنعوا المسلمين من القيام بواجبهم الديني وممارسة شعائرهم الدينية بكل حرية وهذا اعنف اطهاد لاقاه المسلمون في حياتهم. ونعود الى ليون الافريقي الذي يصف لنا نظام الادارة في المغرب على عهد الاندلس فيذكر ان الاتراك عملوا كفتين في الادارة والجيش المغربي حتى ان المنصور السعدي تأثر بالقابهم (كالباشا) وهو لفظ تركي لازال مستعملا في الادارة المغربية حتى الان.

الرباط: عبد الرحيم بن سلامة

يلبس السلهم والطربوش والقفطان والفرجة والبلغة. اما النساء فيلبسن المنصورية والقفطان وعند خروجهن من بيوتهن للافراح يرتدين الحائك والسرييل او الريحبة، وكنس منهن يتجالحن بالخلخل او الاسورة المنقوشة من الذهب او الفضة. اما معيشتهم فياكلون الفواكه والحليب بكثرة، ويتغذون على اللحوم والخضر، والضعاف منهم ياكلون اللحم مرتين في الاسبوع (الجمعة والثلاثاء) وكنس ما ياكلون الخليخ والزباتين.

اما المغاربة غير المسلمين فيذكر ليون الافريقي ان معظمهم كان من اليهود الذين استقروا بالمغرب ففي القرن السابع عشر هاجر الى المغرب عدد كبير من اليهود فارين من الاطهاد الذي تعرضوا له في الخارج وقد توسعوا في مدن وقرى المغرب واستقروا في اهم المدن الساحلية واشتغلوا بالتجارة في الداخل والخارج فحققوا لانفسهم ارباحا طائلة على حساب الاقتصاد المغربي الذي كان يعتمد على المحصولات الزراعية. وقد احتكر اليهود بهذه الوسيلة اهم عناصر التجارة، وقد كانت لهم اماكن

لاحظ بعض المؤرخين ان الحضارة المغربية تأثرت في كثير من ملامحها بالحضارة الاندلسية التي يعتبر اصلها الحقيقي هو الحضارة السوربية التي كانت منتشرة ببلاد الشام كلها. فاللباس الابيض المنتشر في المغرب مأخوذ من الاندلس ودمشق، وهكذا نجد بعض المؤرخين الكبار يصفون الحياة الاجتماعية بالمغرب خلال هذه الفترة التي عرفت الحضارة فيها ازدهارا عظيما.

ولقد عني المقرئ في كتابه ونجح الطيب، بالتاريخ لهذه الفترة حيث ذكر ان اهل الاندلس تفرقوا بعد الفتنة بين مدن وقرى المغرب الاقصى، فالذين سكنوا البادية استنبطوا المياه وغرسوا الاشجار وحدثوا الاراضي الطاحنة التي تسمى نداد زبواسطة الماء، وعلموا بدو القرى المغربية مالم يسبق لهم ان تعلموه، ومال اهل الحواض الى المدن فاستوطنوها فتفوز اهل الصنائع منهم على سكان المغرب الحقيقيين ولاسيما البربر، وصيروهم اتباعا لهم ومنصرفين بين ايديهم، فمتى دخلوا الى شغل الا واقتنوه وتعلموه في اقرب مدة.

اما المؤرخ حسن الوزان المعروف (بليون الافريقي) فقد تحدث في كتابه عن طبقات المجتمع حيث قسم السكان الى حضر وبدو، فذكر بان البدو نوعان: بدو رجال يعتمدون على الجمال والخيام ولا يرتبطون ببقعة معينة من الارض فهم يتنقلون من مكان لآخر بحثا عن عيشهم فكانت هوايتهم تربية المواشي التي ينقلونها معهم اينما ارتحلوا، وهناك بدو نصف رجال وهم الذين يعيشون في قمم الجبال وهناك نوع ثالث من البدو الذين يستقرون باجدير بسوس واجدير اسم يطلق على قلعة كانت ملجأ للسوسيين.

وقد تحدث ليون الافريقي عن الحياة الاجتماعية لسكان القبائل المغربية فذكر بان برابر، الاطلس كان غذاؤهم متنوعا يحتسون الحساء في الصباح (او العصيدة)، وفي الغذاء ياكلون اللحوم والجبن وحيانا (الكسكس) اما سكان الريف فيعتمدون في غذاؤهم على الاسماك والكروم واللوز واللبن والزيتون.

ويحدثنا حسن الوزان عن مظهر اللباس والزينة فصف لباس سكان فاس ومراكش فبول: كان الرجل في فاس

أسرار مناسك الحج

للاستاذ الشاعر: الحاج احمد ابن شقرون

مناسك الحج ان اعنت في النظر
مغانم ابعت بالفوز والظفر
اذا غسلت بماء جسمك البشري
فاغسل فؤادا بماء، التوبة، العطر
وان نظرت لبيت نظرة البصر
فانظر بقلب لب رب البيت والبشر
او قد بيك للرحمان ذي القدر
فلا نجب بعده داعي الهوى القدر
وان تفر بطواف ناعم الثمر
فارقب ملائكة طافوا السدى وزر
خلف المقام اذا صليت فادكر
عبدا أحيط بذكر خالد الاثر
وان تقبل بشوق اسمعده الحجر
فلا تكن بعده من عاشقى الخفر
وان وقفت لدى جنب الصفا فذر
شوائب الذنب بصف القلب من كدر
بين الصفاة وبين المروة افتكر
وتابع السعى من زبغ الى حذر
ان كنت في عرفات واحده الزمر
فانظر، وقد نشر الاموات من حفر
وان وقفت لدى الخلاق في بهر
فلا تغف بعده في موقف الخور
وان دفعت مع الحجاج في سحر
فعظم الرب في حل وفي سفر
اذا اذلف وبالكف الحصى فذر
دنيا وأخرى وراء الظهر تستنصر
او كنت في المشعر المغمر بالفرر
فعظم حرمت الله تعتبر
وارم الجمار لرجم المارد البطر
واقصد بها رمى ما بالنفس من أسر
وان تواف منى فالبح لدى الصدر
ولو ج باب المنى تصبح اجل نرى
وان حلت بموسى نابت الشمر
فاحلق عن النفس ما فيها من السمر

وان تحللت من حج ومعتمر
فكن من الحظ: حظ النفس جد برى
ولذ بربك في غفران معنكر
من الذنوب تلت ما شئت من وطير
وصن لسانك عن لغو وعن هذر
وقلبك الغض عن مستقذر العمر
وزر نبيا عظيما من بنى مضر
وعد بخير عيم النفع كالمطر

ليهن من ظفروا من عاهل عمري
بحجة تغسل الاسرار من وضر
فاس - الحاج احمد ابن شقرون

مطبوعات متنوعة

قيم اسلامية

هذا كتاب للاستاذ محمود الباجي الكاتب العام للجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم بالجمهورية التونسية. وقد صدره المؤلف بقوله: القيم الاسلامية، واعلى قممها كتاب الله العزيز والذي تكفل في نظمه بمطالب الحياة ومقومات شخصية الفرد والجماعة ووضع ما بكفى من النظم الذاتية والنظم العامة في الاخلاق وتحفاظ على الكمال الروحي والدفع الى مناهج الحياة، وهو يشتمل على وصف كامل للاحتفال بذكرى نزول القرآن في القطر التونسي الشقي والمجاضرات التي القيت بهذه المناسبة، وعمل الجمعية القومية في سبيل المحافظة على القرآن، وذلك في طبع جميل تحلى بالنسود العديدة التي زادت في جماله وجعلته نحة فنية جديرة بالاعتناء.

حولية الجامعة التونسية

صدر العدد السادس من حولية الجامعة التونسية وهو يحوى على اقتباس من كتاب الوافى في نظم الفواهي لابي البقا، صالح بن شريف الرندي بقلم الاستاذ جعفر ماجد. وقد صدره بترجمة للمؤلف وضمنه باب الوصف من الكتاب، مع العناية التامة بضبطه والتعليق عليه، ويقع هذا الباب في 24 صفحة + بالاضافة الى ترجمة المؤلف التي جاءت في 8 صفحات.

ما هذا التقليد الاعمى لاوروبا؟

بقلم الاستاذ : نجيب احمد البهاوي

ان الفراغ الذي يشعر به الشباب من نساء ورجال، وقلّة الايمان، واضطراب النفوس، نبعا لذلك يجعلهم كالرشة في مهب الرياح نصف بها من مكان الى آخر بين حين وحين، لكننا نرى التقليد الاعمى لاوروبا هو المسيطر وقد خلا له الميدان، وريح هذا التقليد هي الشديدة الهبوب، فهي لا تزال ولن تزال نصف في الافئدة الضعيفة الايمان، واننا في حاجة الى توضيح وتصحيح بعض المفاهيم كيلا تضل الطريق في هذه المسالك المتشعبة النسي لاكتاد تعد او تحصى، وللشباب ان يفهم، وله ان يختار، «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» وسوف يستل امام ربه عما قدم واخر.

فتح الناس اعينهم على عادة الاوربيين في ارسال بطاقات مهوره بمناسبة راس السنة المسيحية فقلدهم في ذلك فصار بعض الشباب منا ينتهز فرصة حلول السنة الميلادية فيرسل عددا من الصور الى اهله وذويه او يتودد بها الى من له به ادنى معرفة من الاوربيين، وبعضهم يبعثها في كل مناسبة دينية او غير دينية، وانا نقول لهؤلاء ولولئك ان هذا العمل في حد ذاته ليس سوى تقديم خدمة جلى للشركات التي تطبع هذه الصور وتستغل بها عواطفكم، وتشتغل بها غرائزكم، وان افضل ما يبعث به الشباب المسك الى ذويه واصدقائه في مناسبات الاعياد الاسلامية وغيرها هي عبارات ود صادقة، فان كان ذامال فليرسل الى من يحتاج منهم ما تيسر له من ماله، ولنتساءل: ما فائدة هذه الصور لدى جاني محتاج الى خبز، او عند ذي مشكلة مالية او عائلية .. ؟ وماذا يجدى النظر الى البطاقات المصورة والتلهي بها وتنويعها وجمعها؟ اليس ذلك انفاقا للصر في التفاهات وتضييع الملكات العقلية فيما لا يعنى .. ؟

ونرى ونسمع عددا كثيرا من الصخف والاذاعات تهتم بجلب الشباب اليها فتخصص لهم الى جانب الصور والاغاني المفرية ركنا خاصا بالتعارف، يذكر فيه الشاب اسمه وهوايته ومهنته وعنوانه .. الى غير ذلك فيظن المستمع او القارئ ان من اركان الشباب ان تكون له هواية جمع الطوايح والصور ومراسلة الجنسين. فيغلدون التقليد نفسه وانظر الى كيفية التخلييل والاستهواء فقد كانت الغاية من ذلك جلب الزينة فاذا به يصير

عادة مالوفة، وهناك نواد ومقاهي يشترك فيها بعض ابناء الاغنياء لاستنزاف ثروات آبائهم، وقد تعددت حيل كسب النفود عند هؤلاء المترفين الذين لا ينظرون الى ما نسميه وسماء الشرع الاسلامي حراما وحلالا، وكل هذا لان الاوربيين يفعلون مثل ذلك، فلا نكون متدنين في نظرهم الا اذا فعلنا مثلهم، ولان الاحداث المسرعة والدوامية الحضرية لاتمهل الانسان العصري للتفكير المركز لاختبار السبل المجدية، والمرأة المسئلة ايضا تفقد التشكيلات الحديثة في اللباس الاوربي واساليب الحياة عند الاوربيين، فلا تلبث هي ان تطبع اخلاقها وشخصياتها بذلك، فتكون وسيلة طبع بنائها وغيرهن بطابع التقليد، والاسلام يحرم على المرأة الاختلاط بالاجانب عن الاقارب والزوج، ولكن الاسلام في جانب والمفقدون المفتونون بتقليد النصارى واليهود في واد سم بكم عى. فهم لا يرجعون بسمعون فلا يتعطلون، ومن الافراد والجماعات تتكون الدولة، فنجد التقليد في جميع النظم وجميع الحركات والسكنات، وحتى ما يمكن بكل سهولة السير فيه وفق انظمة وطنية ودينية، كمطلة الاسبوع التي جعلت في يومى السبت والاحد وهما يومى عطلة اليهود والنصارى، بينما اعمل الخميس والجمعة، ونموذ بالله من الحذلان، او كمطلة راس السنة الهجرية التي اتخذت على قياس السنة الميلادية فتتمطل المصالح الادارية في فاتح محرم بدل عاشوراء الذي له مكانة كبرى في قلوب المسلمين ولازال الشعب يعتبره من بين الاعياد الدينية، بينما المصالح الادارية تجهل ذلك بالمرّة، ويستمر الصل، وهذا لايمرر له الا السرعة القصوى التي لاتمهلنا لبناء شخصيتنا على اسس نابعة من تقاليدنا ومقومات حضارة الاسلام، والمعدات الشعبية الاصيلية.

وللتقليد اسباب اخرى غير ما ذكر آنفا، منها الشعور بالنقص ازاء الاجانب، فنجد ان كثيرا من الناس يتقبلون ملاحظات النقد الاجنبى، وهو بالفعل اجنبى لايفهم مفوماتنا الاخلاقية والدينية والشخصية ويتنازلون لهذا النقد عن معتقدات دينهم وعادات اسلافهم، ويلومون انفسهم على التقصير في مضمار التقليد ونجدهم ازاء نصيحة العلماء المسلمين والرجال الفيز من بنى جلدتهم قطما من الجليد،

لايؤثر النصح فيهم ولا تنفع معهم موعظة، ويكبرون على هؤلاء ان يكون لهم رأى يسمح، وللتقليد انصار ودعاة يتسترون وراء شعارات مختلفة، ويتصنعون مذاهب تقديمية، مختلفة، وما دام الامر موكولا لاتباع ما يعجب ويسوغ في هوى وليس كما يجب ان يكون في اسلام النفس لاوامر الله والتقيد بهدى رسوله، فلن تعجز النفوس عن اجتنباط الحيل ومسوغات اتباع مذهب او ترك مذهب غيره، والخروج من هذا المذهب الى مذهب آخر، الى آخر المعر بدون نتيجة وبدون هدف سام ثابت، واذا ضلت العقول على علم فاماذا نقوله النصحاء؟ وماذا بقى من العمل بقول الرسول (ص) «الدين النصيحة» ؟

ان التقليد الاعمى لاوروبا في الصغيرة والكبيرة قد تغفل في كيان مجتمعاتنا وكيان مجموع المسلمين في مشرق الارض ومغربها، واصبح الدين في كثير من هذه البلاد، ورجال الدين عبارة عن نحف اثرية او شسى كان له وجود في الماضي، ويعتبر في طريق الاندثار والاختفاء، ولكن الله تعالى قادر على حفظ دينه وفادر على نايبه بالبقية من ايمان المومنين، وان الفشة الفالة المحنارة في امرها لايد من وجودها في كل زمان ومكان ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حيى عن بينة.

فياها الشباب المسلم، عليكم الا تغفروا بالمظاهر البراقة او تشتغلوا بالهوايات السخيفة عن اداء واجباتكم الدينية والمهنية، واياكم ان تصدقوا كلام الذين يزيتون لكم الباطل ويدعونكم الى السير في ركاب لليهود والنصارى والملاحدين، فان الله تعالى يحذركم ذلك في آيات كثيرة من كتابه العزيز، قال تعالى: يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا اليهود والنصارى اولياء، بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم، وقال (ص): من احب قوما حشر معهم، وحاربوا ايها الشباب الفراغ النفسى بالذهاب الى المساجد بدل السينما، والاستماع الى القرآن والحديث النبوى ودراستهما والعمل بهما عوض الباطل من نشيل وغيره، وخنوا انفسكم بفرادة ودراسة ما ينفع قلعه في دينكم ودنياكم، معرضين عن قراءة كتب المجون والخيال والفراشيات والبوليسيات

وفد الرابطة في بعثات الحج

سافر الى الديار المقدسة بقصد الحج ضمن البعثات التى يوفدها جلالة الملك المعظم وفد من رابطة العلماء يتركب من الاستاذين محمد الحنفى الناظر العام فى المعهد الدينى بتطوان وعبد الرحمن الحملى مدير المعهد الدينى بوجدة، كما سافرتاهما لغرض نفسه الاستاذ محمد عبد الرقيق عضو الرابطة والاستاذ بككية اللغة العربية بمراكش.

الار التلغزة وعواقبها

كتب الينا غيور من سلا كلمة يؤيد فيها ما جاء بالمقال المنشور تحت العنوان اعلاه في عدد الميثاق 24 ومن جملة ما قاله: اننا كمسؤولين عن الحفاظ لهذا الشعب على مميزاته واحمها الاسرة، القيم الخلقية، التربية الاسلاميه نستنكر ونشتكى من المصائب التي تنشر برأى ومسمع منا، ونحن بين ابنائنا الصغار، ننظر للشطحات، للقبل، للرقص، للميوعة، للفساد، فهل رفع الحياء وتقلص ظل الايمان ؟

لماذا نطالب بالتعريب - تمة

مستغرب والعالة هذه بان تجري تلك المحاوره وامثالها بين مواطنين مغربيين، المفروض فيهما ان يعبرابا العربية عن مقاصدهما، لانها لغة اباائهما واجدادهما ولانها لغة البلاد الرسمية كما يقولون، لا سيما والمفردة التي عبرا عنها بلغتين اجنبيين، ونسما

والمذاهب الفارغة النسي اول ضررها انها تحيد بكم عن سبيل الله، وتزيغ بتفكيركم بحيل شتى من منهج السنة الى مذاهب اهل البطالة ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا، وضلوا عن سواء السبيل.

نجيب احمد البهاوي

البقاء لله

توفى بمدينة الجديدة يوم 20 ذى القعدة المنصرم العالم الجليل السيد محمد الخطاب، وهو من كبار العلماء ودعاة السلفية واعضاء رابطة العلماء البارزين وقد كان لوفاته وقع اليم في نفوس السكان والاوساط العلمية بالمغرب، لما كان عليه من دين متين وغيره واخلاص، وشيعت جنازته في محفل رهيب شارك فيه العلماء والولاة وعامة الناس رحمه الله رحمة واسعة وعزاء لاهله وذويه. كما توفى يوم 25 من الشهر نفسه الاستاذ محمد عبد الواحد بناني على اثر مرض طارىء لم ينفع فيه علاج، وخلف موته المفاجيء وفي سن مبكرة حزنا عميقا في نفوس جميع اصدقائه وعار في فضله، وهو عضو في رابطة العلماء واتحاد الكتاب بالمغرب، وقام الى جانب اشتغاله بالتدريس مدة غير قصيرة بنشاط ادبي ودينى ملحوظ. وله بعض المؤلفات المدرسية. وكانت وفاته بالرباط ونقل الى مسقط راسه طنجة فدفن بها ماسوفا على شبابيه وعلمه. نغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر الجليل.

اللفظ العربي الدال عليها، مفردة سائرة لهجت بغربية ولا مجهولة وهي السوق، وانما الاستعمار اللغوي الذي لم نشأ ان نحاربه، هو الذي يجعل المواطنين ينسون لغتهم القومية ويعبرون بلغة اجلبية تزاخم اللغة القومية في وطنها الاصلي وتحاول القضاء عليها، لانها في مد دائم، الم يقل مضيقنا لهيفة: إن مغارنا حاروا يقولون: المارشي بدل البلاصا؟، اى انهم استبدلوا الاسبانية، بالفرنسية ولم يستبدلوا العربية بها.

لهذا وغيره مما سنذكره بعد، نطالب بالتعريب.

حقيقة من التعليم الديني في شمال المغرب - تمة

لتصيير المعهد غير محمد الطنجي معد هذا التقرير نظرا لشغله الخاص الذي يضمن مميته في الوقت الحاضر وتعيين كاتب المعهد وهناك مطالب ثانوية يمكن تصويتها بسهولة بعد تحقيق هذه المطالب الأساسية .

وفي الختام اهديك عاطر تعبائي ، تطواف 5 صفر الخير سنة 1361 موافق 23 فبراير سنة 1942 .

شيخ المعهد موقتا - محمد الطنجي

ونص ما سجله استاذنا الجليل عبد الله كهنون في مجلة «لسان الدين» المشار اليها سابقا: مما يمتاز به الدراسة

الدينية في تطوان عنها في مراكش وفاس اشتغالها على برنامج واسع لدراسة التفسير

والحديث في القسم الابتدائي بدراسة إلى جانب المتون الدينية والفقهية تفسير سور

المفصل والاربعة النووية ومختصر ابن ابي جمزة وفي القسم الثانوي يدرسون تفسير

القرآن كله بالجلالين موزعا على السنوات كما يدرسون في الحديث صحيح البخاري

موزعا كذلك على السنوات وفي القسم العالي يدرسون دراسة عالية بالبحث والتوسع

في تفسير ابن كثير والشيخ محمد عبده وما عدا الحج وابواب المعاملات من البخاري

والموطأ وهذا الى التطبيقات الفقهية التي يقوم بها قاضي مختص والتطبيقات البيهقافية التي يقوم بها استاذ مختص وغير ذلك .

في معهدكم الذي استبقرنا فيه بالخبر الكثير .

5 - ان نجيبا الطلبة من القسم الثانوي كثيرا ما تعذر عليهم متابعة الدراسة

لقلة الامانة المعطاة لهم في الوقت الحاضر فمن الواجب الزيادة لهم في هذه الامانة

نظرا لتفاحش غلاء المعيشة فاهمال الحكومة لامانة هؤلاء الطلبة حتى يضطروا لتترك

الدراسة بعد ظهور نجابتهم خسارة كبرى لمشروع التعليم لا تموض وتشجيع التعليم

الذي نسمع عنه كثيرا لا يتأني بغير تيسير متابعة الدراسة لمن قضوا زمنا طويلا

في طلب العلم وظهرت نجابتهم واستعدادهم لتحمل عبثه .

6 - حيث ان كثيرا من الكتب المقررة ام توجد بتطوان فمن المناسب ان تقوم الحكومة التي تظهر

مزما على مساعدة التعليم بجلبها من طنجة او فاس او غير ذلك واذا صح هذا

العزم فاجتنب لكم لائحة بالكتب المحتاج اليها كما فعلت من قبل هذا .

7 - إن بعض المدرسين غير اهفاء للقيام بدروسهم وان شيخ المعهد الموقت لا يقوم في خصوص الوقت

الحاضر بمهمة المشيخة كما يلزم لاشتغاله ببعض امور خارج المعهد والمكلف في

المعهد الفقه السهر محمد بن عزوز يطلب الزيادة في اجرته لكثرة شغله وقلة

الاجرة ، فاذا صح العزم على السهر بالمعهد الى الامام

في طريق التنظيم فلا بد من اعفاء من ليس كفوا من الاساندة وتعيين غيره ولا بد من تعيين شكل الاساندة المطلوبين على الصفة المطلوبة ولا بد من تعيين شيخ كف

والخامسة في القسم الثانوي .

2 - ان مواد الدراسة الاملا والانشاء والمطالعة

والمحفوظات مفروحة والخط والحساب والجبر ومبادئ الهندسة وتاريخ الادب العربي

والجغرافيا وتدبير الصحة والتجويد والتوقيت والعروض وتاريخ التشريع الاسلامي

والاداري قليل من الاساندة من يحسن تدريسها ويرضى بذلك ، فلأجل هذه المشكلة

يلزم ان يعين الاساندة المطلوبون ممن يحسنون تدريس هذه العلوم .

3 - ان المقرر من الفقهيات كثير الكمية في هل سنة ولم يستطع الاساندة

انتم المقرر والمقرر مكرر فكل طلبة القسم الثانوي يقرأون التحفة والمختصر

مع ان الفاظ المتون المعقدة وتعليقات الشروح والحواشي وتاويلاتهم تستنزف اوقاننا

كثيرة لذلك أرى من الاملاح ان يقوم اساندة الدرجة الاولى

بتلخيص المسائل والاحكام المعمول بها من ابواب الفقه المقرر تدريسها ، ويلقونها

على الطلبة هل استاذ في سنته مع الحاق الوثائق الخاصة بكل باب في آخر ملخصها

وتكون لهم مكافأة على هذا العمل الجليل .

4 - بما ان بعض العلوم لم توجد كتبها المقررة وبعضها وجدت ولم يوجد من يقرأها فقد موزعت من بعض

المواد التي لم يتيسر تدريسها مواد اخرى لئلا يبقى الطلبة عاطلين فالتكثير من المواد المحتاج اليها خير من فراغ

لا زال موجودا بمندوبية التعليم في الشمال .

ثم نذكر هذه الوثيقة بما سجله الاستاذ الكبير السيد عبد الله كهنون في

مجلة لسان الدين التي كان يتولى رئاسة تحريرها وذلك بعد عشر سنوات من هذا

التاريخ في الجزء التاسع من سنة مجلة لسان الدين السادسة حتى يرى المثقفون المتابعون

لتطور التعليم الديني كيف كان مستواه هناك وحتى يتنبه المسؤولون الى واقعه على

ان يراجعوا موقفهم منه ويروا وجوب تماسك حلقاته وعدم قطع اسلاكه ليبقى

حيا يقوم بمهمته في هذا المغرب المسلم الذي لا ينسى فضل الاسلام عليه .

نص التقرير الحمد لله وحده سعادة الاستاذ الجليل مدير التعليم المغربي السيد محمد داود تحية واحتراما .

وبعد فبنا على طلبكم لتقرير من حالة المعهد الديني وما يتطلبه من اللوازم

لتستقيم الدراسة فيه اهتبه اليكم ببعض مطالبه لعل الوقت يكون مساعدا لاسعافه بما يحتاج اليه .

1 - يوجد بالمعهد سبعة عشر استادا منهم محمد الطنجي الذي يتولى

ادارة المعهد موقتا ويلقى هؤلاء الاساندة ثلاثين درسا في اليوم لان بعضهم يعطى درسا واحدا بمكافأة .

والمطلوب للتوسع سنوات الموجودة بالمعهد خمسة واربعون درسا فيحتاج

المعهد الى ثمانية اساندة يلحقون خمسة عشر درسا في اليوم . وقد وجدت سبعة اساندة

نطوعوا باقيا سبعة دروس في اليوم موقتا بعد ما زيدت في المعهد السنة الرابعة

بخشى على اغته الفصحى التي كان يعتز بها من الضحالة والانهازام وفقدان

الاهمية والصمود امام تمار الفرنسية الجارف واني اكتب عن هذا التعليم بصفتي احد

المديرين له في حقبة من تاريخه وعهد تكوينه فقد كان الاستاذ الفاضل السيد

عبد الكريم اللوه مديرا عاما للتعليم في شمال المغرب وانتدبني لادارة المعهد الديني بتطوان المشتمل على

القسم الابتدائي والثانوي موقتا لا رسميا لانني من الوطنيين الذين لا ترضى عنهم

ادارة الحماية فقبلت القيام بهذه المهمة وفي الوقت نفسه تجرأت فزدت في المعهد السنة

الرابعة والخامسة في القسم الثانوي بانتداب بعض الاساندة المتطوعين من خارج المعهد .

فاستدعاني مدير التعليم للاستفسار من جرائي فقلت له اذا سكنت ادارة الحماية

من عملي فلا اشغال وان سألت فتبرأفت وانسب هذا العمل الي فوافق على ذلك

حفظه الله . ولكن كان جواب ادارة الحماية على عملي

عمليا ايضا حيث منعني من مباشرة وظيف مفتش التعليم

الديني الذي اتفق معي عليه مدير التعليم العام الاستاذ

الكبير السيد محمد داود الذي خلف الاستاذ اللوه بعدما وقع تعيين الاستاذ

الجليل السيد التهامي الوزاني شيخا للمعهد الديني بتطوان فاضطرت الى تقديم استقالتي

من سلك التعليم . وللتعرف من هذه الحقيقة من تاريخ التعليم الديني اسجل هنا نفس التقرير الذي قدمته للاستاذ المؤرخ السيد محمد داود بعد تعيينه مديرا للتعليم في الشمال بتاريخ 23 فبراير 1942 والظن انه

بيانات اعلامية

«الميثاق»

اسبوعية

صدر مرتين في الشهر مولانا

الامانة والتحرير

حي القصة 39 - طنجة

الهاتف: 825.01

الانتساب :

19 دوحا في السنة

بالم الحظي

بصرف القصة للتحقيق

فـى المحيط الاسلامى

الرسائل الغفل

- 3 -

مظاهرة طلابية في باكستان ضد الطعن في نبي الاسلام

تظاهر حوالي 5000 طالب في باكستان امام المركز الثقافي البريطاني في لاهور احتجاجا على نشر كتاب في انكلترا بعنوان «الحب التركي في صورة» مؤلف يهودى نال فيه من كرامة النبي (ص) وقد أحرق الطلاب مكتبة المركز واربع سيارات كانت واقفة امام مبنى المركز واضطر البوليس لتفريق المتظاهرين بالنابال المسيلة للدموع .

شاب مغربي يذهب للحج على قدميه

تأثر الشاب ادريس ديبا (17 سنة) الدار البيضاء متوجها للحج على قدميه وقد قطع المسافتين المغرب وتونس (2750 كلم) في 47 يوما وعند وصوله الى تونس كان يتمتع بصحة جيدة واستقبله عدد من المسؤولين في كتابة الدولة للشبيبة والرياضة وصرح انه يشعر بسعادة عظيمة وانه يشكر الله على عونه وتوفيقه .

ترميم منارة جامع الكتبية :

سيقوم المهندسون المعماريون الاوزبكيون بترميم منارة جامع الكتبية في المغرب بناء على طلب وزير الثقافة المغربية . وسيجرى ترميم هذا الاثر المعماري الذي يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر اعتمادا على الرسوم والصور والمعروف ان الاوزبكيين قاموا بترميم كثير من المنشآت الاوزبكية القديمة في مدن اوزبكستان .

المجلس الاسلامي

جاء في برقية لوكالة الاسوتيتيدبرس من القدس المحتلة ان المجلس الاسلامي في القطاع العربي من المدينة قد هاجم الخطط التي تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بدراستها الان لتنمية المدينة وتقوم سلطات العدو الان بدراسة عدد من برامج التنمية البعيدة المدى في المدينة. وقال بيان اصدره المجلس الاسلامي ان اسرائيل تهدف من وراء هذه المشاريع تمكين سيطرتها على القدس العربية ونحو طابعها العربي .

315 الف جنه من الجزائر للفلسطينيين

ذكرت صحيفة المجاهد الجزائرية ان حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني نظمت في الجزائر قد اسفرت عن جمع حوالي مبلخ ثلاثمائة وخمسة عشر الف جنه استرليني، وقد نظم الحملة التي انتهت في الشهر الماضي حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم بالاشتراراك مع وزارة الاوقاف الجزائرية .

والابواب في المسجد حسب المواصفات والتصميم الموضوع من قبل، وتم الان فتح المسجد للمصلين على احسن حال .

مفاعل ذرى عربى يمكن استخدامه في صنع القنابل النووية

القاهرة - وضع علماء الذرة في الجمهورية العربية المتحدة تصميمًا كاملاً لمفاعل ذرى يمكن استخدامه في صنع القنابل النووية. وكانت حكومة القاهرة سمعت في شراء مفاعل ينتج البلوتونيوم من فرنسا لتحلية ماء البحر، ولكن فرنسا رفضت بيعه لها لانه سيمكنها من صنع القنابل النووية. والجدير بالذكر ان العربية المتحدة تتوفر على مفاعل ذرى عاوى منذ سنة 1960

سير المقاطعة العربية

بيروت - اتخذ مؤتمر ضباط المقاطعة العربية لاسرائيل عدة قرارات سرية. وقد رفع المؤتمر الحظر عن اثنين وعشرين شركة اجنبية ثبت لديه انها اوقفت معاملتها مع اسرائيل، كما ادرج اسماء اربع شركات على القائمة السوداء لوجود علاقات لها مع العدو .

مسجد في كوبنهاكن

بلغ عدد المسلمين في الدانمرك نحو 4000 مسلم من بينهم 41 مسلما دانمركيا . وقد شيد اول مسجد اسلامي في هذه البلاد بضاحية كوبنهاكن العاصمة

مؤتمر لمكافحة البغاء

القاهرة - عقدت ادارة الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية مؤتمرا لمكافحة البغاء حضره وفود من جميع الدول المشاركة في الجامعة . وقدم الوفد السعودي بحثا في معالجة هذه المسكلة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية

(الميثاق) لم نسمع عن مشاركة

المغرب في هذا المؤتمر ولا ما قدمه مندوبه اليه .

تجارتة لمكة والمدينة من اجل الحج

اهتمت وزارة الحج في المملكة السعودية بوضع خارطة مفصلة للتعريف بمكة المكرمة والمدينة المنورة تشمل الشوارع الرئيسية ومراكز الخدمات العامة كمراكز الاسعاف والصحة ومخازن الادوية ومراكز الشرطة والبريد وغيرها وذلك من اجل فائدة الحجاج ونسهيل الاتصال عليهم اثنا وجودهم في احدى المدينتين المقدستين .

ترجمة صينية للقرآن

تقوم في اندونيسيا لجنة من العلماء الصينيين بترجمة للقرآن الكريم تحافظ على معانيه وتؤديها اعتمادا على التفاسير الصحيحة وقد صرح رئيس اللجنة بان هناك ترجمة لمعاني القرآن الكريم غير ان الترجمة الجديدة ستكون ادق واوثق .

مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

سيعقد مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة في اواخر شهر فبراير وسيناقش المؤتمر عددا من الابحاث والموضوعات الاسلامية بالاضافة الى دراسة قضية فلسطين ومدى العمل على تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر السابق بشأن قضية المسلمين الاولى. كما ان وفدا يمثل المجمع سيقوم بجولة على بعض البلاد الاسلامية في اسيا وافريقيا خلال السنة الحالية للدعوة الى الوحدة الاسلامية والعمل على انقاذ القدس الشريف وارض فلسطين من ايدى الصهاينة المغتصبين .

تم بناء مسجد ميونيخ

بعد الجولة التي كانت لجنة بناء مسجد ميونيخ قامت بها في بعض البلدان الاسلامية خلال السنة المنصرمة لجمع التبرعات لاكمال بناء المسجد جرى اكمال اعمال البناء وتركيب النوافذ

الكثير سواء في كتبكم النفيسة او في جريدتكم الموفرة (الميثاق) وبما ان سيادتكم تلعب دورا فعالا في نشاط الرابطة اقترح على سيادتكم مشروعا مفيدا سيستفيد به الشباب وسيستفح به المثقفون وسكون لكم الفضل الكبير والشكر الجزيل هذا الاقتراح هو تبديل مركز الرابطة من مكانها القديم الى مكان جديد واقترح ان يكون هذا المكان في شارع علال بن عبد الخامس او في شارع علال بن عبد الله :

والدافع الذي دفعني ان اختار هذا المكان هو وجود احتكاك في هذا المكان: فهناك مكان للتبشير المسيحي والمراكز الثقافية الموجودة في هذا المكان سواء المركز الامريكى او الفرنسى او الانجليزى او الاسبانى ... وكل مركز من هذه المراكز يجلب شبابنا بلا عد فتخبره بالكتب الغير المفيدة وتجلبه الى سياستها وهدفها .

واذا فتمت بمركز في هذا المكان وجعلتم مكانا للمطالعة ومكانا للسينما ومكانا للمحاضرات ونعاونتم مع المهتمين سواء وزارة الشؤون الثقافية او وزارة الشؤون الاسلامية ومع المجلس البلدى ستحققون املا كبيرا وسيكون هذا العمل مضادا لاعمال المراكز الثقافية الاجنبية وسيكون هذا العمل مؤثرا في نفسية الشباب والمثقفين .

وهذا المشروع اطلب من سيادتكم ان تقدمه الى المؤتمر العام لعلماء المغرب المقبل . وفي الختام تقبلوا فائق احترامى وتقديرى لسيادتكم ولجميع علماء المغرب .

والسلام و - ع - م

وهذه رسالة مهمة جدا من شباب غيور على دينه ومستقبل جيله ننشرها بكاملها مع اعطائنا الموافقة التامة على ما جاء فيها غير أننا نقول له اننا لم نغفل قط عن هذا الامر، فالعين بصيرة ولكن اليد قصيرة، واغنياؤنا لا يبدلون في سبيل الحركة الاسلامية شئنا وحكومتنا في غفلة عما يدبر لجيلنا. الصاعد ولقد حاولنا مرار ان ننقل من ذلك المكان النانى فلم نستطيع ومع ذلك فسنحاول مرات اخر والله الموفق نص الرسالة :

الى جناب العالم العلامة والمؤرخ الكبير سيدى عبد الله كنون امين عام لرابطة علماء المغرب ومدير لجريدة الميثاق السلام عليكم بوجود مولانا الهمام الحسن الثانى

اما بعد كاتب هذه الرسالة شاب مخلص لوطنه وعرضه ومثقف ثقافة اسلامية واجنبية مما جعلنى احس ان شباب المغرب في حيرة وذلك بسبب المؤثرات السلبية الفاسدة فى المجتمع المغربى ونقصان المواد الاسلامية فى مدارسنا وعدم التوجيه الصالح للمربين سواء الاباء او الاساتذة مما جعل الشباب ينسكمون فى الشوارع ويتجهون الى الاندية لقتل الوقت وعدم ذهابهم الى المساجد لاستماع الموعظة والارشاد وعدم مطالعة الكتب الاسلامية المفيدة. هذا من جهة ومن جهة اخرى هناك المؤثرات التى ندخل الى المغرب من الخارج كالموضة وهذه ظاهرة فى شاباتنا ولباسها الميني جيب مثلا والموسيقى الفاسدة واصحابها الخفافس وغير ذلك من المؤثرات. وبما ان سيادتكم امين عام لرابطة علماء المغرب الذى نعرف عنكم